

نهاية الدراية

[171] (التاسع): المعتبر وهو: إما لاجل كون سنده من الصحاح أو الحسان أو من الموثقات. وإما لاجل كونه مما في الاصول المعتمدة التي أدعي الاجماع على اعتبارها، سواء كانت للشيعه الاثنى عشرية، ككتب زرارة (1)، ومحمد بن مسلم (2)، والفضيل (3) بن يسار (4)، وأمثالهم ممن أجمعوا على تصديقهم. وككتب من أجمعوا على تصحيح ما يصح عنهم (5)، كصفوان بن يحيى (6)، ويونس بن عبد الرحمن (7)، وأحمد بن محمد بن أبي نصر (8)،

_____ (1) زرارة بن أعين الشيباني (150 هـ) من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام (رجال الشيخ الطوسي: 123 / 16 و 201 / 91)، وقال الشيخ النجاشي في ترجمته (175 / 463): زرارة بن أعين.. أبو الحسن شيخ أصحابنا في زمانه، ومتقدمهم وكان قاريا، فقيها متكلم شاعرا أديبا، قد اجتمعت فيه خلال الفضل والدين، صادقا فيما يرويه. (2) محمد بن مسلم بن رباح الثقفي أبو جعفر الطحان الاعور (150 هـ)، من أصحاب الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام (رجال الشيخ الطوسي: 135 / 1، 300 / 317، 358 / 1)، وقال الشيخ النجاشي في ترجمته 323 / 882: (محمد بن مسلم.. وجه أصحابنا بالكوفة، فقيه، ورع، صلب أبا جعفر وأبا عبد الله عليهما السلام، وروى عنهما، وكان من أوثق الناس..). (3) في المتن: (الفضل) بدل (الفضيل). (4) عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الباقر عليه السلام 132 / 1 وقال: (فضيل بن يسار بصري ثقه)، كما عده من أصحاب الصادق عليه السلام 271 / 15. (5) مر ذكرهم فراجع. (6) صفوان بن يحيى أبو محمد الحلبي بياع السابري كوفي (210 هـ) عده الشيخ الطوسي في أصحاب الكاظم عليه السلام (352 / 3) وفي أصحاب الرضا عليه السلام (378 / 4) وفي أصحاب الجواد عليه السلام 402 / 1، وقال في الفهرست (83 / 346): (أوثق أهل زمانه عند أصحاب الحديث وأعبدهم.. وروى عن أربعين رجلا من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام، وله كتب كثيرة مثل كتب الحسين بن سعيد، وله مسائل عن أبي الحسن موسى عليه السلام). وقال النجاشي في ترجمته بعد توثيقه وبيان منزلته الكبيرة (139): (وصنف ثلاثين كتابا). (7) عده الشيخ الطوسي في أصحاب الكاظم عليه السلام 364 / 11 وفي أصحاب الرضا عليه السلام 394 / 2، وقال في الفهرست: 181 / 789: (له كتب كثيرة أكثر من ثلاثين كتابا، وقيل إنها مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة). وقال النجاشي في ترجمته 446 / 1208: (كان وجهها في أصحابنا متقدما عظيم المنزلة، وكان الرضا عليه السلام يشير إليه في العلم والفتيا). (8) أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي (221 هـ)، عده الشيخ الطوسي في أصحاب الكاظم عليه السلام (334 / 2) وفي أصحاب الرضا عليه السلام (366 / 2)

وفي أصحاب الجواد عليه السلام (397 / 5)، وقال في الفهرست (19 / 53): (كوفي، ثقة، لقي
الرضا عليه السلام، وكان عظيم المنزلة عنده، وروى عنه كتاباً).
